المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 06-11-2007 العـــدد : 15046

الصفحـات : 31 المسلسل : 216

ملف صحفي

توقعا ان تنجح جهود الملك في تعميق العلاقات والحوار مع ايطاليا

اكاديميان مصريان: المملكة حريصة على فتح قنوات الاتصال الثقافي مع العالم

هناء البنهاوي (القاهرة)

توقع اكاديميان مصريان ان تحقق زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى ايطاليا نجاحات كبيرة تعمق العلاقات الثقافية بين البلدين، واكدا في تصريحات لـ"عكاظ" ان المملكة تحرص دائما على فتح قنوات الاتصال الثقافي والفكري والاسلامي مع دول العالم خصوصا مع تلك التي تتمتع بحضارة عريقة مثل ايطاليا.

فقد اكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الأسبق أن المملكة تحرص دائما على فتح قنوات الاتصال الثقافي الإسلامي مع ربوع العالم خصوصا مع الدول التي تتمتع بحضارة عريقة مثل ايطاليا، ولذلك جاء حرص المملكة على إنشاء المركز الإسلامي في روما ليكون حلقة من حلقات التواصل الثقافي بين الحضارتين الإسلامية والغربية، وخطوة مهمة في سياق نشر الثقافة الإسلامية وقيمها الحضارية ولربط مسلمي ايطاليا بالمنهج الإسلامي الوسطي المعتدل، ولفت إلى أن

أحمد عمر

علم الدين

هذا المركز يقوم بدور رائد في نشر الثقافة الإسلامية وسماحتها وانفتاحها على الآخر، مثمنا في الوقت نفسه تبني ايطاليا لمشروع هذا المركز حيث بادرت حكومتها بالتبرع بارض المركز التي تبلغ مساحتها ثلاثين الف متر مربع، بينما تولت المملكة المساهمة في نفقات إتمام إنشائه.

وقال ان وجود مركز الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية جاء تتويجا للجهد السعودي لخدمة الإسلام والمسلمين في ايطاليا بعدما تكللت جهود الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله لإقناع الإيطاليين بإقامة المركز في روما، موضحا ان المركز الذي انشئ استجابة لرغبة الأكاديميين والمفكرين الإيطاليين ورغبة جامعة بولونيا في معرفة الإجراءات التطبيقية للشريعة الإسلامية، وذلك لارتباطه بكلية الحقوق في الجامعة، قد اتاح فرصا علمية كبيرة لرجال القانون من المحامين الإيطاليين للإطلاع على تطبيقات الشريعة الإسلامية خصوصا في ما يتعلق بالقضاء وإجراءات المحاكم الشرعية والحدود في الإسلام والجوانب المختلفة للدين الإسلامي.

واشار إلى أن فكرة المركز قد نبعت من خلال التجربة في المركز الإسلامي بروما حيث وجد أن الكتب التي تدرس في المدارس الإيطالية والأوروبية والتي تتضمن مواد عن الإسلام والمسلمين تسيء للإسلام فتكونت لدى الغرب صورة خاطئة عن الإسلام والمسلمين ومن هنا تاتي أهمية هذا المركز في تصحيح صورة الإسلام المسلمين.

من جهته رصد الدكتور محمود علم الدين أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة جذور العلاقات بين المملكة وايطاليا وقال إنه بعد أن تمكن المؤسس رحمه الله من توحيد المملكة اهتمت ايطاليا بهذه التطورات وبدأت اتصالاتها بالملك عبدالعزيز منذ ذلك الوقت وقدمت ايطاليا مساعدات للمملكة بهدف تقوية العلاقات السعودية الإيطالية. ومنذ ذلك التاريخ والعلاقات الثقافية السعودية الإيطالية تشهد تطورات مستمرة على صعيد القوة والتماسك والنمو المتزايد، وقد عبر عن ذلك فعاليات الأجندة الثقافية المشتركة بين البلدين، والتي من أحدثها نسبيا قيام سفارة ايطاليا بالرياض بعدد من المبادرات

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-11-2007 العـــدد : 15046
الصفحـات : 31 المسلسل : 216

الثقافية الرامية إلى إلقاء مزيد من الضوء على موضوع التأثير المتبادل بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الإيطالية في مارس العام الماضي وذلك بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ومنها ندوة بعنوان «ايطاليا والثقافة العربية» وشارك فيها باحثون مختصون من البلدين.

واكد ان هذه الندوة كانت فرصة لتحقيق التقاء وتقابل ثقافي وحضاري بين مختصين مؤهلين سعوديين وإيطاليين للتحاور والتباحث حول العلاقات بين الثقافتين العربية والغربية، خاصة من خلال جزيرة صقلية التي شكلت نقطة التقاء بين الثقافتين في العهدين العربي والنورماندي.

كما تواصل الالتقاء الثقافي بين البلدين مجددا من خلال معرض نوافذ للفنون التشكيلية والحرف اليدوية الذي نظمته جمعية النهضة النسائية الخيرية بالتعاون مع السفارة الإيطالية في المملكة تحت رعاية وزارة الثقافة والإعلام في ١٦ مايو من العام الجاري بالمتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض بمشاركة خمسين فنانة سعودية وإيطالية. وفيما استمر هذا المعرض أسبوعا فانه قد عمل على إرساء جسور التعاون وتبادل الخبرات بين المملكة وايطاليا، وذلك من خلال ما ضمه هذا المعرض من العديد من الأعمال الفنية والحرفية تضم فن الخط العربي والأعمال الفخارية والشعر والأزياء الفلكلورية والفنون الشعبية. ونتوقع أن تحقق زيارة خادم الحرمين الشريفين لايطاليا نجاحات تعمق أكثر علاقات الصداقة والعلاقات الثقافية بين البلدين